28 September 2000
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٨٤ من جدول الأعمال
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى

ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها

تقرير الأمين العام*

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٧٤/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ والمتعلق بممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها، وفيما يلي فقرات منطوقه:

”إن الجمعية العامة،

”

١ - تؤكد من جديد أن للاجئين العرب الفلسطينيين الحق في ممتلكاتهم وفي الإيرادات الآتية منها، وفقاً لمبادئ العدل والإنصاف؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ كل الخطوات المناسبة، بالتشاور مع لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة والخاصة بفلسطين، لحماية الممتلكات والموجودات وحقوق الملكية العربية في إسرائيل، وتعرب عن تقديرها للعمل المنجز للحفاظ على السجلات الموجودة لدى اللجنة والعمل على تحديثها، وتطلب إلى الأمين العام أن ينجز هذه المهمة؛

* لم تدرج في هذا التقرير الحاشية المطلوبة في قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٥٤.

٣ - **تطلب مرة أخرى** إلى إسرائيل أن تقدم إلى الأمين العام كل ما يلزم من تسهيلات ومساعدات في تنفيذ هذا القرار؛

٤ - **تطلب** إلى جميع الأطراف المعنية أن تزود الأمين العام بأي معلومات ذات صلة بالموضوع تكون في حوزتها بشأن الممتلكات والموجودات وحقوق الملكية العربية في إسرائيل ويكون من شأنها أن تساعد في تنفيذ هذا القرار؛

٥ - **تحت** الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفقا لما هو متفق عليه بينهما، على معالجة المسألة الهامة المتعلقة بممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها في إطار مفاوضات الوضع النهائي في سياق عملية السلام في الشرق الأوسط؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار“.

٢ - وفي ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٠، وجه الأمين العام انتباه الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة إلى القرارات من ٦٩/٥٤ إلى ٧٥/٥٤ المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وطلب إلى الممثل الدائم لإسرائيل إبلاغه، بحلول ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، بأي خطوات تكون حكومته قد اتخذتها أو تعتزم اتخاذها لتنفيذ الأحكام ذات الصلة في القرارات.

٣ - وفي ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٠، بعث الأمين العام بمذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء الأخرى، يلفت انتباهها إلى الأحكام ذات الصلة في القرارات من ٦٩/٥٤ إلى ٧٥/٥٤، بما فيها الفقرة ٤ من القرار ٧٤/٥٤، وطالبا منها تقديم معلومات بحلول ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ فيما يخص أي إجراء اتخذ أو يعتزم اتخاذه فيما يتعلق بتنفيذها تلك القرارات.

٤ - وورد من إسرائيل رد مؤرخ ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ يتصل بجوانب مختلفة في القرارات من ٦٩/٥٤ إلى ٧٥/٥٤، فيما يلي نصه:

”إن موقف إسرائيل من هذه القرارات مبين في الردود السنوية المتعاقبة المقدمة إلى الأمين العام في السنوات الأخيرة، وآخرها المذكرة الشفوية المقدمة من إسرائيل بتاريخ ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٩. ومن دواعي أسف إسرائيل أن القرارات المتعلقة بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لا تزال حافلة بقضايا سياسية لا صلة لها بالعمل الذي تضطلع الوكالة بمسؤوليته، مما يجعلها منفصلة عن الواقع في المنطقة. وبناء على ذلك، امتنعت

إسرائيل عن التصويت على القرار ٧٢/٥٤ وصوتت ضد القرارات ٦٩/٥٤ و ٧١/٥٤ و ٧٣/٥٤ و ٧٤/٥٤ و ٧٥/٥٤.

”إن القرارات المتعلقة بالأونروا ينبغي أن تعكس التقدم الحاصل في عملية السلام وإمكانية تحقيق خطوات جديدة أخرى في المستقبل. وإذا كان مطلوباً الاستفادة من هذه الإمكانية، فإن عملية السلام ينبغي أن تحصل على التشجيع والدعم من الأطراف المعنية في المنطقة ومن المجتمع الدولي بعدة طرق، منها القرارات المتعلقة بعمل الأونروا.

”وترى إسرائيل أن الأونروا يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي المتوقع في الاتفاقات بين إسرائيل والفلسطينيين، في حدود ولايتها الإنسانية، وتتطلع على هذا الأساس إلى مواصلة التعاون وعلاقة العمل الطيبة مع الوكالة.

”وفي ضوء ما جاء أعلاه، ترى إسرائيل أنه من الضروري أن توحد الجمعية العامة القرارات المتعلقة بالأونروا في قرار واحد يتصل مباشرة بالمهام الإنسانية للوكالة. وهو ما يتماشى أيضاً مع ضرورة ترشيد عمل الجمعية العامة“.

٥ - ولم ترد أي ردود من دول أعضاء أخرى فيما يتصل بالفقرة ٤ من القرار ٧٤/٥٤.